

# التعليق على كتاب بداية العابد وكفاية الزاهد | معهد ملكة |

## المحاضرة 62: مصارف وأحكام إخراج الزكاة.

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حياكم الله مجلس جديد في التعليق على كتاب بداية العابد وكفاية الزاهد - [00:00:01](#)

على مذهب الامام احمد بن حنبل الشيباني رحمة الله تعالى عليه وان شاء الله يكون الدرس اليوم خفيفا لطيفا ننهي به كتاب اه الزكاة باذن الله فيكون بعد ذلك ان شاء الله الاسبوع القادم حذاشر يوم الثلاثاء يوم السبت امتحان في كتاب الزكاة - [00:00:19](#)

امتحان في كتاب الزكاة ويكون امتحان ايضا فيه جانب كبير من العملي يعني حساب الزكوات عد نفسك لحساب الزكاة ان شاء الله. بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل - [00:00:37](#)

يجب اخراج الزكاة فوراً كنذر معقود في احكام اخراج الزكاة هذا فصل معقود في احكام اخراج الزكاة. الاحكام المتعلقة بالاخراج ولمن تخرج. الاصناف الثمانية وما صفاته. نعم بنذر وكفارة ان امكن. نعم القاعدة الاولى عند الحنابلة ان اخراج الزكاة على الفورية - [00:00:53](#)

الزكاة ليست على التراخي اخراج الزكاة واجب مضيق واجب مضيق فيجب على الفورية ومثل هذا عند الحنابلة ايضا النذر اكتب النذر المطلق انه النذر على نوعين هناك نذر معين في وقت معين - [00:01:14](#)

وهناك نذر مطلق نأخذ مثالا اذا قلت لله علي نذر ان اذبح شاة في الشهر القادم متى يجب ان اوفي بهذا النذر فوراً ولا في الشهر القادم؟ الشهر القادم اما اذا كان نذري مطلق - [00:01:35](#)

بالله علي ان اذبح شاة وسكت يجب الان اذبحه ما دمت لم احدد الوفاء بالنذر المطلق على الفورية ايضا الكفارات صفارة اليمين الظهار كفارات الحج. اي كفارة على الفورية عند الحنابلة ولا يجوز التراخي ان امكن. يعني اذا كان المال موجود متوفراً - [00:01:51](#)

لانه احيانا قد لا يكون المال متوفر عندك او في هناك اشكالات مادية هذا امر مختلف. لكن متى امكن اداء النذر المطلق او الكفارة او الزكاة على الفور فلا يجوز ماذا؟ التأخير. ثم قال وله تأخيرها لعذر - [00:02:18](#)

تمام. اذا الحكم الاصلي ان اخراج الزكاة على الفور لكن عاد الحنابلة فاستثنى ماذا قال؟ قال وله تأخيرها عذر مش مثل ماذا اعذار يجوز تأخير اخراج الزكاة معها قالوا نعم - [00:02:36](#)

نعم عادة عادة الفقراء مثل ايش يعني واعطيني مثال عملي مثلاً لوقت يتوفر فيه الفقراء وان كان هذا صعب جداً انه البلد كلها طفرانة. تمام يعني؟ هذا حال مثلاً قالوا اذا كان يريد ان يؤخرها انتظارا لقريب فقير - [00:02:52](#)

يعني الان بقدر اعطيها لبعض الفقراء. بس الي ابن عمي ابن خالي الفقير بدي اخراج الزكاة حتى يأتي من سفر او شيء. حتى اخذ ثواب زكاة وثواب صلة رحم. ممكن. قال او مثلاً حتى تصل الى منطقة من مناطق الصراع - [00:03:15](#)

الواقع المعاصر انا بطلب اخراج الزكاة الان. بس بدي اخرها لاني اعرف ان لي اخوة في منطقة من مناطق الصراع يحتاجون زكاة مالي. فهذا يفكر فيه بجانب المصالح والمفاسد باختصار اي عذر - [00:03:29](#)

معقول شرعاً في تأخير الزكاة ما في مشكلة ان تؤخر الزكاة بسببه. كمل قال ومن جحد وجوبها ومن جحد وجوبها عالماً كفر ولو اخرجها. الان يقول من جحد وجوب الزكاة - [00:03:43](#)

عالمنا ايش يعني عالما يعني عالما بوجوبها اراد ان يخرج بهذا القيد من كان قريب العهد بالاسلام من كان قريب العهد بالاسلام او اسلم في مناطق نائية غابات افريقية ولا يعرف وجوب الزكاة. فلو قلت له ترى يا فلان عليك زكاة قال لا لا فاشي في الاسلام زكاة -

[00:03:59](#)

هذا لا يكفر حتى تقام عليه الحجة ويعلم. ذلك دائما يقول العلماء من انكر وجوب الصلاة او الصيام او الزكاة لانه قريب عهد الاسلام او نشأ في مكان ماء بعيد عن ديار المسلمين فهذا لا يكفر اذا جحد شيئا من هذه الاحكام المعلومة بالضرورة حتى يعلم ويبصر -

[00:04:20](#)

فمن كان متبصرا عالما بهذا الحكم ثم اصر على جحده وانكاره اه عندئذ بنقول ماذا؟ كفر لماذا قال عالما جحد وجوبها عالما اخراجا للجاهل والجهل هنا الجهل المبرر في واحد - [00:04:45](#)

في الاردن وهي بلاد اسلام. وكل المشايخ وفي حدا في الاردن معقول يجهل وجوب الزكاة لو قال لك انا بجهل بقول هذا جهل غير منطقي انت تكذب لانه انت في بلاد مسلمين وانت مسلم منذ ان خرجت الى الدنيا - [00:05:06](#)

في واحد بجهر في الاردن وجوب صيام شهر رمضان. وهو شايف التراويح والناس جهل غير مبرر. فلو فلو جحد وجوب صيام رمضان وهو يقين في بلاد المسلمين هذا كافر ولا يقبل ادعاء الجهل - [00:05:21](#)

متى يقبل ادعاء الجهل؟ الجهل المبرر رجل اسلم حديثا او رجل مسلم لكنه يعيش في بلاد نائية عن بلاد الاسلام ولا يعرف بالتالي الاحكام المعلومة من الدين بالضرورة اذا من جحد وجوبها عالما - [00:05:39](#)

كفرة قالوا ولو اخرجها اخرجها. يعني قال يا جماعة انا راح اخرجها بس والله ما هي واجبة ونقول له شكرا انك خرجتها. والله انك كفرت. من باب يعني مقابلة الشيء بالشيء. تمام؟ فاذا لو اخرجها وهو ينكر وجوب - [00:05:55](#)

كفر. نعم قال ومن منعها بخلا او تهاونا اخذت منه وعزر من علم تحريم ذلك. اما من منعها ليس جحدا لوجوبها. قال انا اعرف انها واجبة بس بخلا ما بدي اطلع. قال واجب بس ما بدي - [00:06:13](#)

او ايش قال بخلا او تهاونا يعني نوع من التكاثر وعدم الجدية. في التعامل مع الاحكام الشرعية. فهذا لا يكفر هو مقر وجوبها لكن النظام الاسلامي يأخذها منه غصبا اخذت من مين اللي بده ياخذها - [00:06:31](#)

مش انت طبعا اه والله مش انت مش مواطن عادي بروح بوخذ زكاة من مواطن عادي. اخذت من يعني من النظام الاسلامي. الحاكم يبعث جهات معينة تجبره على اخراج الزكاة - [00:06:50](#)

وعزر يعني عليه عقوبة تعزيرية تمام ممكن يكون بهدلة ممكن تكون ايقاف المركز الامني يومين ثلاث يعني يعزر ممكن يجلد كـ صوت عذر بس بشرط. قال وعزر من علم تحريم ذلك - [00:07:02](#)

تمام اذا كان لأ هو بفكر انه بصير اخراج الزكاة وانه الموضوع على كيفي اني اخرج ولا لا اخرج؟ اذا كان جاهل جهلا مبررا العالم او الحاكم بيعلمه لانه هادا مش في اختيارك لازم تطلع كذا كذا. بس واضح ان الحاكم ان هذا الرجل يتلاعب - [00:07:19](#)

ومتكاسل ومتهاون او بخيل. عندئذ يعززه. قالوا وعزر من علم تحريم ذلك اي تحريم منعها نعم تحريم ذلك او الذي يظهر لي ان اسم الاشارة ذلك يعود على المنع وعزر من من علم تحريم ذلك اي تحريم المنع. نعم - [00:07:37](#)

قال ويلزم ان يخرج عن الصغير والمجنون وليهما. كمل شيخنا صح وليهما مش ولي وليهما المشكلة خطأ. وليهما مش وليهما عدلوا الياء يجب تكون الشدة مضمومة. نعم. قال وشرط له نية - [00:07:58](#)

جماله. جماله. الان بالنسبة للصغير والمجنون احنا قلنا يجب الزكاة في اموالهم صحيح؟ لكن من الذي يخرجها الوالي المسئول عن التصرف فيه اموالهم. طب هذا الولي لما يخرج الزكاة عن الصبي والمجنون لا بد ان ينوي - [00:08:18](#)

عنهما وشرط له نية الولي لما يخرج الزكاة عن الصبي والمجنون يشترط ان ينوي ينوي وهو يخرج من مال الصبي انه يا رب هاي زكاة عن هذا المال وهو يخرج من مال المجنون ينوي انه يا رب هاي زكاة عن مال المجنون اللي انا ولي عليه. كماله. يعني كما انه هذا

الولي لو كان اله مال شخصي - [00:08:36](#)

بده يزكيه مش لازم ينوي تمام فكذلك اذا اخرج الزكاة من مال مولي من صبي او مجنون لازم ينوي بالنيابة عنهما لان الصبي

والمجنون لا تصح منهما النية فتقوم مقام نية الولي - [00:09:02](#)

مقام نبي مقام نية الصبي والمجنون. فهذا معنى قوله وشرط له نية يعني الولي عليه ان ينوي بالنيابة عنهما كماله. شو يعني كماله؟

يعني كما لو كان يزكي ماله. تمام؟ تفضل - [00:09:20](#)

ويلزم ان يخرج اخرج يخرج دقيقة بس دقيقة انا فهمت عليك ويلزم ان يخرج ولي الصغير والمجنون عنهما اه اذا هي محتملة

لوجهين اذا قلنا وليه ما تصح على قضية ويلزم ويلزم الاخراج - [00:09:43](#)

وليها نعم هذا وجه صحيح. واذا قلنا وليها تصح نائب فاعل عفوا للفعل يخرج يخرج ولي الصبي والمجنونة عنهما فتصح يخرج

يخرج ولي الصغير والمجنون عنهما فهنا تضم على انها فاعل ليخرج - [00:10:13](#)

ويجوز ان تكون مفعول به للفعل ويلزم. كلاهما جائز احسنت. كمل قال وسن لمخرج اظهارها. يسن ليخرج الزكاة اظهارها ان عادة

منعرف انه الاصل في العبادات انك ايش عنها سر - [00:10:38](#)

الزكاة يسن ان تظهرها لامرين الامر الاول تنفي التهمة عن نفسك حتى لا يأتي النظام الاسلامي يقول لك اه ترى انت ما اخرجت الزكاة.

قل لا يا عمي انا اين اخرجت - [00:10:54](#)

وهي كل الناس شاهدة اني اخرست قالوا لنفي التهمة عن نفسه ثانيا قالوا ليقتدى به يقتدى به ليكون سن سنة حسنة يعني عموما

يعني او الناس تقتدي به في الاخراج - [00:11:08](#)

شيء واجب. فانت اصلا انك اه تراني في شيء واجب مش سهل. يعني الانسان في العادة وين بيرائي المتطوعات في قيام الليل

مفيش واحد برائي انه صايم رمضان غصبن عنك ده - [00:11:20](#)

تمام فش واحد بيرائي انه بصلي الصلوات الخمس. مو بدك تصليها بدك تصليها. فالمرأة فيها محدودة. ممكن بس اه ثماريته

محدودة. اذا وسنة لمخرج الزكاة ان يظهر اخراجها. من باب نفي التهمة عن نفسه وللاقتداء به. كمل - [00:11:34](#)

قال وحرم نقلها الى مسافة قصر ان وجد اهلها وتجزئ. طيب الان ما هي المسافة التي اخرج الزكاة اليها يقول الحنابلة يحرم ان تنقل

زكاة مالك الى مسافة قصر فصاعدا ان وجد شخص مستحق للزكاة في مدينتك او قريتك - [00:11:50](#)

اذا انا الان اعيش في عمان معاي اخرج الزكاة للمجاورين ولاهل عمان بشرط الا انقلها اكثر من فصل فصاعدا هونا بيحي دور تحديد

مسافة القصر ما حدا يفكر انه مسافة القصر تحديدها فقط مهم للجمع والقصر. لا الها احكام كثيرة. من هذا الحكم - [00:12:14](#)

من عند الحنابلة في المعتمد مسافة القصر مية وثمانية وثلاثين كيلو متر. بالتالي معك تخرجها للفقراء او المساكين او اللي يعيشوا في

هذا المحيط اذا كان يعيش مية وثمانية وثلاثين او سبعة وثلاثين فصاعدا - [00:12:36](#)

لا يجوز ان تخرج اليه الزكاة الا في حالات استثنائية كأن فقد اهل الزكاة في مدينتك السعيدة ممكن انقلها لمن كان يعيش بعد او في

المية وسبعة وثلاثين فصاعدا اذا الاصل اذا الاصل ما هو؟ خلينا نركز الاصل - [00:12:52](#)

حرمة نقل الزكاة الى مسافة قصر فصاعدا ان وجد احد مستحقها ضمن المسافة المعقولة. دون مسافة القصر لذلك قال وحرم نقلها

الى مسافة قصر ان وجد اهلها. طب اذا لم يوجد اهلها - [00:13:09](#)

مسافة دون القصر خلص يجوز ان تنقلها مسافة قصر فصاعدا ثم قال وتجزئ. ايش يعني وتجزئ ماشي يا منير احسنت. يعني اذا

نقلتها الى مسافة قصر فصاعدا مع عدم وجود المبرر هذا حرام - [00:13:27](#)

حرام حكم تكليفي. لكنها صحيحة من حيث الحكم. الوضعي نطبق اصول فقه اخواني صحيح وفاسد وعنا حكم تكليفي حرام ولا

مش حرام؟ فهي من حيث الحكم التكليفي اذا نقلتها مسافة قصر فصاعدا بدون مبرر - [00:13:47](#)

حرام لكن صحيحة ولا فاسدة؟ صحيحة انه مش دائما التحريم يورث الفساد الاصل عند الحنابلة ان الحرام يورث فسادا. لكنها ليست

قاعدة مطردة دائما هنا طبعا من باب الاجتهاد الفقهي العام يعني كباحث فقهي. احيانا ممكن يكون هناك اهل لها - [00:14:05](#)

دون مسافة القصر. لكنني اعلم الواقع المسلمين اليوم مثل اخوانا في غزة او اخوانا في السودان. او اخوانا في بعض مناطق الشام هم

اشد احتياجا بل وصلوا الى حالة الاضطراب - 00:14:26

فمن الفقه ان تقول لأخرجوها لآخواننا الذين هم اشد ضررا واكثر الما واللي موجودين عنا دون مسافة القصر ممكن يدبروا حالهم يعني بلاغوا شي يدبروا حالهم. لكن اولئك في مناطق عذاب ودمار ووصلوا الى حالة المخمصة. فحتى قواعد الحنابلة المذهبية -

00:14:36

تقتضي جواز مثل هاد يعني مش انا بفتي على خلاف المعتمد. لا حتى على قواعدنا عندما يكون اخاك في مخمصة شديدة ولو كان

بعد مسافة القصر اللي دون مسافة القصر ممكن يسلك حاله يعني صح فقير. بس ممكن يمشي حاله - 00:14:56

قواعد المذهب تقتضي جواز اخراجها الى تلك المناطق والله اعلم. كمل قال وان كان المزكي في بلد وماله في اخر اخرج زكاة المال

في بلد المال. اذا كنت انا اعيش في منطقة - 00:15:11

واموالي واضحة في بنك في دبي او في بنك في الرياض او بنك في امريكا او في اي مكان بغض النظر يعني الناس تتفاوت. هذا

كثير يحصل عند اصحاب الاموال - 00:15:26

انا وياكم وحاط مسكر عليها. لكن الكلام عن اصحاب الثروات. اللي بتلاقى حاطنا له في سويسرا ولا في اميركا ولا في دبي ولا شيء

من ذلك فاذا كان المزكي يعيش في بلد - 00:15:36

في بلد اخر اين يخرج الزكاة؟ في البلد اللي هو فيه في البلد اللي المال فيه اذا كان المزكي يعيش في بلد وماله في بنك في بلد اخر

اخرج زكاة المال في بلد المال - 00:15:48

تخرج زكاة مالك في البلد الموجود فيه المال. فاذا انا في الاردن اعيش ومالي في الرياض نخرج زكاة المال في الرياض انا اعيش في

الاردن ومالي في مصر. اين اخرج الزكاة - 00:16:05

من اخواننا المصريين. صاحبه كون مثلا يعيش وانا بشتغل وبودي المال وين بنك في مصر حتى يحوش هناك زكاة ماله مش لاهل

الاردن زكاة مال ولمين يا اهل مصر اه يا عمرو. بس انك مصري يعني وشك عقد اه - 00:16:18

اذا كانت الاموال موزعة المعتمد في المذهب. المعتمد كل مال يزكى في بلده المعتمد نعم البلد هذا فيه مثلا الف الف الف.

عندي مال في الرياض. مال في دبي. مال في القاهرة - 00:16:35

كل على حسب بلده. هسا كان صعب وكثرة احسبهم مع بعض كاخراج كل مال تخرج منه باعتبار بلده طيب قال واخرج فطرته

وفطرة لزمته في بلد نفسه. اما زكاة الفطر بالعكس - 00:16:53

زكاة الفطر بتختلف عن زكاة المال زكاة الفطر اخراجها في البلد الذي انت تعيش فيه اخراجها في البلد الذي انت تعيش رجل مصري

يعيش في الاردن وماله في القاهرة زكاة ماله وين بتكون - 00:17:08

القاهرة. زكاة الفطر وين بتكون؟ في الاردن قال طب شيخ انا بزكي عني وعن عيلتي وولادي انا في الاردن واولادي في مصر هل انا

بدفع زكاتي عن نفسي في الاردن وزكاة زوجتي واولادي في الفطر بدفعها في مصر؟ لأكله في الاردن - 00:17:29

يعني حتى زكاة الفطر لمن تمونهم لو كانوا يعيشوا في مصر انت بتخرج زكاتهم الاردن. تمام؟ اذا او اخرج فطرته شو شو قال؟ وفطرة

لزمته. يعني فطرة زوجته الفطر لاولاده. يخرجها في بلدي نفسه. يعني في البلد الذي هو فيه. نعم. قال ويجوز تعجيلها لحولين فقط.

هل يجوز - 00:17:49

ان اعجل الزكاة قبل مجيء موعدها نقول لآخواني في اموال زكوية يشترط فيها الحول. صح؟ في اموال زكوية حتى يكتمل استقرار

الزكاة فيها لابد من مرور الحول مثل الذهب والفضة ومثلها عروض التجارة. ترى اموال النقدية هي تعتبر في حكم عروض التجارة

وسط الفائدة - 00:18:14

الاموال النقدية الدينار الاردني والدولار. وفي حكم عروض التجارة لانه اصلا يتم تقييمه على حساب الذهب او الفضة. مثل عروض

التجارة. فالمهم اه اذا انا عندي مال بلغ النصاب يا مشايخ - 00:18:35

بالتالي وجد سبب الزكاة. لكن لم يكتمل الشرط ما هو الشرط مرور الحول. هل يجوز ان اعزي ان اعجل الزكاة قبل مرور الحول قالوا

نعم يجوز ان تعجل زكاة سنتين - 00:18:50

يعني اعجل زكاة هاي السنة والسنة القادم برضه يجوز ان اعجل زكاة هذه السنة والسنة القادمة. فمثلا انا قلنا فرضا ان النصاب اه ثلاثة الاف لو قلنا فرضا احنا مرة معنا البارح انه سفر محامية بس عشان ما يتحطموش الشباب. راح نقول انه النصاب - 00:19:05  
ثلاثة الاف معاي هذا النصاب لكن لسه ما جاء الحول هل يجوز ان اخرج الزكاة طبعاً خلي النصاب ثلاثة الاف وانا املك حتى نكمل المثال انا املك عشر تالاف النصاب ثلاثة الاف وانا املك كم؟ عشرة - 00:19:28

الان ما مر الحول هل يجوز شيء ان اعجل الزكاة واخرج زكاة العشرة قبل اكتمال الحول نعم بس بشرط انه اذا جاء الحول يبقى المال نصابا يبقى المال نصابا. لانه مثلا انا الحول عندي - 00:19:48

بنتهي واحد رمضان. هيك انا معتاد. انه واحد رمضان نختم الحول بالتالي اخرج زكاتي قبل رمضان باسبوع صارت خسارة مالية فادحة وخسرت كل مصاري افضل معي عشر ليرات الان جاء واحد رمضان خلص تم الحول وانا خسران خسارة فادحة. بالعكس علي ديون - 00:20:09

هل ما تم اخراجه معجلا يعتبر زكاة؟ لا يعتبر ايش؟ صدقة من الصدقات ربنا يجزاك الخير انه حتى تعتبر زكاة لازم يتم الحول ومعك النصاب فصاعدا ومعك النصاب فصاعدا فاذا جاء الحول - 00:20:37

وليس معك النصاب فبالتالي انت لما جاء الحول انت ما عليك زكاة. لما تم الحول انت ما عليك زكاة بسبب الخسارة الفادحة التي منيت بها. فما تصدقت به ابتداء على ان يكون زكاة معجلة - 00:20:57  
يعتبر صدقة من الصدقات. بس طبعاً استثنوا قالوا الا اذا كان اذا تم الحول والنقص والنصاب ناقص بقدر المكان اللي اخرجته هادي مش مشكلة تعتبر زكاة. يعني فرضا احنا قلنا النصاب كم - 00:21:11

تلات تالاف الان التلات تالاف كم عليها؟ زكاة. كل الف خمسة وعشرين خمسة وسبعين دينار صح؟ انا معي ثلاث الاف هي النصاب النصاب ومحافظ عليها عجلت زكاتها. كم عليها قلنا ثلاث تالاف ؟ اثنين ونص بالمية بطلع خمسة وسبعين دينار. فانا دفعت خمسة وسبعين دينار - 00:21:27

لما اجى تمام الحول واحد رمضان كم كان معي؟ الفين وتسعمية وخمسة وعشرين يعني انا ما معيش نصاب بس كم النصاب ناقص يا شيخ محمد ناقص بس مقدار الزكاة اللي اخرجتها. قالوا لا هاي تعتبر زكاة - 00:21:48

اما اذا كان الفين وتسعمية وعشرين طاحت عليك برحب بحضرتك ان شاء الله يعني بس ما في الدنيا يعني. بس ان شاء الله حصلت ثواب ان تكون صدقة من الصدقات. فاذا يجوز طيب لو حبيت انا اخرج نرجع للعشرة - 00:22:08

لو حبيت اخرج اه زكاة سنتين. يعني السنة الاولى عشر تالاف العشر تالاف كم عليها بطلع ؟ ميتين وخمسين صحيح؟ فانا حبيت اعجل زكاتي السنة الاولى. وللاوضاع اخوانا في غزة حكيت بديش ادفع ميتين وخمسين بدي اعجل زكاة سنتين. بدي ادفع خمسمية - 00:22:25

تمام؟ هل يجوز ان اعجل زكاة سنتين طبعاً هو فعليا مش راح تطلع خمسمية. ليه لانه عشر تالاف بدك تشيل منها ميتين وخمسين قديش شو صارت؟ تسعة الاف وسبعمية وخمسين. فزكاة السنة الثانية راح تكون زكاة تسع تالاف وسبعمية وخمسين. مش راح تطلع يعني خمسمية بالضبط. فهذا يجب انك تكون حاسب - 00:22:44

باختصار يجوز ان اعجل زكاة هاي السنة وزكاة السنة الايه القادمة. طب بصير اعجل زكاة ثلاث سنوات؟ لا الحنابلة بناء عالئص وقفوا ان التعجيل يكون لسنتين لا اكثر اه بدك يرجع يكمل. اذا عجل وبعد انا معي عشر تالاف - 00:23:12

لأ وركز شوي ماني بدي احكيها. اذا عشر تالاف صار عليهم ربح عشر تالاف انا عجلت زكاتهم وصار عليهم ربح راح يجي معنا في كتب متقدمة انه الربح حوله حول اصله - 00:23:36

ما دام اذا صار ربح بعدين بدي ازكيه عند نهاية الحول. كمل قال ويجوز تعجيلها لحولين فقط اذا كمل النصاب. اذا كمل النصاب يعني كان معك نصاب فصاعدا. تمام قال لا منه للحولين. لا منه للحولين. هاي شوية العبارة بدي اشرحها - 00:23:51



يعني لا منه للحولين هنا عم بفترض افتراض محدد اما شخص معاه فقط مبلغ النصاب مش زايد ولا دينار يعني شخص معاش قلنا النصاب كم افترضناه ثلاثة الاف دينار لو انا معاي ثلاث تالاف فقط - [00:24:09](#)

في هذه الحالة الوحيدة لا استطيع ان اعجل الزكاة الا لسنة واحدة فقط. ولا يمكن ان اعجل لسنتين ومنطقيا صحيح. ليه احسنت هاي الحالة الوحيدة خليني اقول ان تعجيل الزكاة فيها يكون فقط لسنة واحدة - [00:24:30](#)

اذا كنت املك النصاب فقط فاستطيع ان اعجل زكاة هاي السنة فراح اطلع الرقم خمسة وسبعين بس لما طلعت خمسة وسبعين عن هاي السنة فعليا ضمينا اصبح المال كم؟ الفين - [00:24:50](#)

وسبعمية عفوا الفين تسعمية وخمسة وعشرين الفين وتسعمية وخمسة وعشرين الان مش نصاب بالتالي ما في عليها زكاة. فلا استطيع ان اعجل زكاة السنة الثانية. اذا كان الشخص طب ما هاي حالة قليلة الوجود يعني انه بس - [00:25:08](#)

معاك نصاب بالتكة لكن نعتبرها ممكن ممكن اذا شخص يملك نصاب فقط لا غير يستطيع ان يعجل زكاة سنة واحدة. لانه بمجرد ان يخرج هذه الزكاة مباشرة نزل المال عن - [00:25:29](#)

النصاب فلا يجوز ان يخرج عن السنة الثانية الان لان هو لا يملك نصابا اصلا. فهذا معنى لا منه اي لا من النصاب للحولين. طبعا العبارة شوية ضيقة كثير كثير. هي لا تفي بالمسألة - [00:25:43](#)

انت بدك تشرحها فتقول لا منه للحولين يقصد اذا كان الشخص يملك نصابا فقط فانه يجوز ان يعجل لحول واحد ولا يجوز ان يعجل لحولين. لان المال يكون ناقص عن النصاب - [00:26:00](#)

بالنسبة للحول الثاني لكن هكذا عبارات المتون بتكون بالسانتي. كمل. قال ولا تدفع الا الى الاصناف الثمانية. نعم هذا معلوم ان الزكاة تدفع للاصناف الثمانية التي ذكرها الله في سريعا من هم؟ قال وهم الفقراء من هم الفقراء؟ الفقير عند الحنابلة من لا يجد نصف كفايته - [00:26:16](#)

من لا يجد نصف كفايته. الان ابو سند كم كفايتك السنوية مثلا كفاية تنفرض اه مثلا عشر تالاف كفايته. الان هو لا يجد الا اقل من نصف الكفاية اقل من النصف. شو نصف العشرة؟ - [00:26:36](#)

خمسة هو ما معه الا اقل من النصف معه ثلاث الاف نايل معه طول السنة في هذه الحالة يسمى فقيرا فالفقير من يجد اقل من النصف طبعا الكفاية كم هي يا اخواني؟ الكفاية قال الحنابل امر عرفي - [00:27:01](#)

يختلف باختلاف البلدان والازمان والاماكن ممكن شخص وباختلاف حتى العائلات والاشخاص. الشيخ عنده خمس اولاد زي واحد عزابي؟ لا طبعا. هذا كفايته بجوز عشر تالاف ما بتكفي. وهذا بجوز خمسمية بتكفي - [00:27:19](#)

يعني هاي الامور متباينة لذلك احمد بن حنبل اذكر في رواية سئل شخص ما عنده عشرة الاف دينار هل يمكن ان يكون فقيرا؟ قال نعم لانه كل واحد احتياجاته حياته تختلف عن حياتي الاخرين. فاذا اقل من النصف يسمى فقير - [00:27:32](#)

ثم قال والمساكين اما المسكين عند الحنابلة قالوا من يجد نصف كفايته فاكثر لكن لا يجد الكفاية الكاملة. بنرجع ابو سند. ابو سند كم الكفاية الكاملة؟ عشرة. هو يجد النصف فاكثر. ممكن معاه خمسة. ممكن معاه ست تالاف ممكن معاه - [00:27:49](#)

سبعة بس ما وصل عشرة ما يسمى مسكينا ويستحق ان يأخذ من الزكاة. اذا ما الفرق بين الفقير والمسكين الفقير من يجد اقل من النصف المسكين من يجد النصف فصاعدا لكنه لم يصل الى حد الكفاية الكاملة. كمل. قال والعاملون عليها. العاملون على الزكاة يستحقون. من العاملون عليها - [00:28:07](#)

الجباء الذين كانوا يلفون على البيوت والمزارع يشبون الزكاة لانه الاموال الظاهرة الاموال الان اذا انتم بتلاحظوا الزكوات الاموال نوعين في اموال زكوية ظاهرة كل الناس شايفتها الزروع والحبوب والمواشي - [00:28:27](#)

هذي قديما كان النظام الاسلامي يرسل شخص يجمعها. اما الاموال الباطنة اللي بتكون ببيتك ما حدا شايفها زي الذهب والفضة والمعادن اذا انت خرجت او شئ من ذلك هذا النظام الاسلامي ما كان يبعث - [00:28:45](#)

سعاة يأتون يخرجون انت بدك تطلعها على نفسك فاذا العاملون على الزكاة هم الذين تكلفهم الدولة المسلمة في جمع اموال الزكوات

الظاهرة او المسؤولون عن تخزينها في بيت ما للمسلمين او المسؤولين عن توزيع - 00:29:00

او شيء من ذلك. فكل شخص في العموم يعمل في موضوع الزكاة وفي ادارة ملف الزكاة في النظام الاسلامي يسمى ايش عاملا على الزكاة. يستحق ان يأخذ من الزكاة بقدر اجرتة. شو يعني بقدر اجرتة؟ - 00:29:14

يعني لو كان هذا العمل باجرة كم تأخذ عليه راتب شهري؟ ثلاث مئة تأخذ من الزكاة بس ثلاث مئة لو فتحنا الباب للعاملين عليها مش راح اشوف زكوات الحمد لله. طيب - 00:29:30

قال والمؤلفات قلوبهم. المؤلف قلوبهم هم مجموعة اصناف. مجموعة اصناف ابرزهم آآ السيد المطاع في قومه اذا كنا نرجو اسلامه او كنا نخاف من شره فيعطى من مال الزكاة دفعا لشره عن المسلمين - 00:29:41

وهذا قد يكون كافرا وقد يكون مسلما تمام؟ يعني هاي الحالة الوحيدة اصلا كما سيأتي الذي يجوز اعطاء الزكاة فيها لكافر قالوا اذا كان هناك زعيم عشيرة مطاع في قومه - 00:30:01

كافر نرجو اسلامه وهذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا يكون زعامات قبائل عربية يرجو اسلامهم وباسلامهم يسلموا قومهم. فهؤلاء يجوز اعطاؤهم من الزكاة من باب تحبيبهم في الدين. لانه بعض الناس اللي بحبوا في الدين - 00:30:16

مصري مش كل الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك من نكلهم الى ما في قلوبهم من الايمان والتقوى كعمرو بن تغلب. بس مش كل زعامات العرب كانت هكذا - 00:30:35

فهل يجوز اعطاء الزكاة لزعماء العشائر والقبائل اذا كان يرجى اسلامهم؟ نعم. او اذا كان يراد اتقاء شرهم. يعني ممكن انا مش راضي اسلامه بس هو يهدد النظام الاسلامي ممكن اعطيه مال؟ اقول له ايش؟ هذا المال بس؟ - 00:30:45

اذهب عنا. اشتغل بنفسك. يمكن ذلك. فهؤلاء هم المؤلف قلوبهم يعطى الكافر من اجل ترغيبه بالاسلام اذا كان زعيما مش انسان عامي من الكفار زعيما لعشيرة يرجى باسلامه اسلام قومه او يعطى له اذا كان يراد اتقاء شره. وطبعا - 00:31:03

اصناف يدخلون تحت المؤلف قلوبهم لكن ليس هذا موطن الاستيعاب. كمل. قال وفي الرقاب في الرقاب المراد المكاتبون ومن

المكاتب؟ المكاتب هو العبد الذي يتعاقد مع سيده على دفع مبلغ سنوي لمدة سنتين او ثلاث مقابل ان يشتري حريته - 00:31:25

هو ليس اي عبد لان العبد الطبيعي لا يعطى زكاة العبد الذي يعطى من الزكاة هو العبد المكاتب فيروس تقول مكاتب ومكاتب كلاهما صحيحة من هو العبد المكاتب؟ عبد تعاقد مع سيده - 00:31:47

على ان يشتري الحرية. كيف؟ بقول له سيده اسمع جيب لي كل سنة خمسين الف دينار على سنتين ثلاث حسب الاتفاق بتصير حر ووقع على العقد لو اجا علي هذا المكاتب وقال بتقدر تساعدني من مصري حتى اشتري حريتي. بقول له تمام خذ اي خمسين الف -

00:32:03

عن السنة الاولى وتم السنة الثانية بعطي ويشترى حريته. اذا وفي الرقاب المكاتبون طبعا يدخل فيه العنابل ايضا فداء الاسرى يدخل

فيه الحنابلة فداء اسرى المسلمين عند الكفار اذا كان انك اسير مسلم عند الكفار وطلبوا فدية مالية - 00:32:22

يدخل تحتها وفي الرقابة. يجوز دفع الزكاة لاجراجه. طيب. قال والغارمون. الغارم على نوعين. اما ان يغرم الانسان لاصلاح ذات البين او يغرم في حظ نفسه وكلاهما يجوز اعطاؤه من الزكاة. من الغارم لاصلاح ذات البين؟ عشيرتين بينهم مشاكل بيحي شخص في

المنتصف. بقول يا عمي خلص قتيلكم - 00:32:39

انا بتحمل مسؤوليته يعني نخوج زي ما يقول ومروءة فيغرم مالا لاصلاح بين قبيلتين او عائلتين. فهذا وان كان غنيا نساعده من

الزكاة من باب تشجيع الناس على عمل الخير - 00:32:59

الحالة الثانية الذي غرم لحفظ نفسه الذي عليه ديون في حظ نفسه هذا ايضا يعطى من الزكاة بس بشرط ان يكون فقيرا صحيح لانه للشرف الا في دار غبار وعليه هذا دين للبنك مليون ونص وراتبه خمس تالاف. هذا مش يقول له والله انا غارم شيخ. اعطوني من

الزكاة. المراد بالغارم الغارم الفقير - 00:33:14

الذي لا يستطيع ان يسد دينه. كمل. وفي سبيل الله. في سبيل الله وهو من؟ المقاتل المحارب الذي يجاهد في سبيل الله اذا لم يكن

يأخذ راتباً من الجندية بتعرفوا صار في النظام الاسلامي. الجندي يأخذ راتب. هسه اذا بوخذ راتب. لأ ما فش الك زكاة - [00:33:37](#)

المراد بالمقاتل في سبيل الله الذي لا يأخذ راتباً وإنما يجاهد في سبيل الله دفعاً للواء الله سبحانه وتعالى. ويدخل في سبيل الله عند الحنابلة. آآ حج وآآ العمرة قالوا ومنه الحج والعمرة - [00:33:55](#)

فإذا جاء شخص يريد أن يحج حجة الاسلام أو عمرة الاسلام يريد أن فلك أن تعطيه من أجل أن يحج حجة الاسلام وعمرة الاسلام. ومنه أيضاً يدخل في سبيل عند الحنابلة طالب العلم - [00:34:13](#)

طالب العلم سيأتي بعد بعد قليل تأصيل موضوع طالب العلم قال وابن السبيل ابن السبيل هو الغريب المنقطع غير بلده الغريب المنقطع في غير بلده. يعني شخص أه غريب عن هذي البلد - [00:34:26](#)

أنت أردني مثلاً ذهبت إلى الرياض أو مصر أو شيء غريب عنها وانقطعت أيش يعني انقطعت؟ فقدت المال ممكن تكون غني في بلدك. بس أنا هون انقطعت فلست سرق مالي يا سيدي - [00:34:43](#)

بعض أخوان الأغنياء ممكن نروح عالحج. وحاط معاه هنا مال وتسرق وهو غريب منقطع في غير بلده. فهذا يعطى من الزكاة ما يردّه إلى بلده. ولو كان غنياً في بلده - [00:34:57](#)

يعطى من الزكاة. إذا مش قادر يسحب مثلاً من بنك بلده أو شيء من ذلك. هو منقطع يجوز إعطاؤه من الزكاة أه حتى يرجع إلى بلده. إذا غريب منقطع عن بلده - [00:35:12](#)

في سفر لكن قالوا هنا اشترط الحنابل أن يكون هذا الغريب المنقطع عن بلده في سفر مباح أو محرم تاب منه يعني شخص سافر عالمالديف من أجل أن يمارس الحرام - [00:35:24](#)

أو الخمر ويعاقر النساء وما شابه ذلك خسر ثروته هناك. كان معه مصاري وانسرفت قال لك يا شيخ أعطوني زكاة أرجع لبلادي. تعطيه زكاة أنت شو اللي جيبك هون تفعل محرمات صحيح؟ تستاهل - [00:35:41](#)

تمام؟ خليك تنقطع من المال. قالوا إلا إذا ظهرت عليه معالم التوبة إذا قالوا هو الغريب المنقطع عن بلده في سفر مباح أو حرام تاب منه. يعني إذا ظهر عليه الندم - [00:35:58](#)

نساعده. لعل وعسى يكون ذلك سبب في توبته أما إذا ما هو سائل هذا لا رده الله قال ويجوز الاقتصار على واحد من صنف طب هل يجوز أن طبعا عند الحنابلة يقولون الأفضل لصاحب الزكاة - [00:36:11](#)

أن يقسم زكاة ماله إلى ثمانية أجزاء ويوزعها على ثمانية أصناف كم عدد الأصناف ثمانية صح فإذا معه مثلاً زكاة مالي ثمانية دينار فرضاً فرضاً الأفضل أنك شو تعمل؟ اعطي مئة لكل قسم. مئة للفقراء. مئة للمساكين. مئة للمؤلفة قلوبهم. مئة لابن السبيل. تمام - [00:36:27](#)

لكن هل يجوز أن اعطي قسم واحد من الثمانية؟ اعطي الثمنمية بس للفقراء؟ يجوز لذلك قال ويجوز الاقتصار على واحد من صنف واحد أن حتى الفقراء يجوز أن اعطي مش لازم حتى اعطي أكثر من فقير - [00:36:48](#)

يجوز أن اختصر على واحد من صنف واحد. الأمر فيه سعة قال وتسألني من لا تلزمه مؤنته من أقاربه. طيب كل قريب إلى فقير كل قريب فقير لا تلزمني نفقته - [00:37:07](#)

يجوز أن اعطيه من الزكاة مفهوم المخالفة كل قريب فقير يلزمني وفق نظام النفقات في الشريعة الإسلامية أن انفق عليه لا يجوز أن اعطيه من الزكاة. ليه أنا أصلاً مسئول انفق عنه - [00:37:25](#)

لذلك عند الحنابلة لا يجوز إعطاء الزكاة لا للأصول ولا للفروع. ما بصير تحكي والله بدي أزكي على أبي وامي. أصلاً هذي قلة أدب. يعني هاي أول موضوع يعني أنت أبوك وامك تعطيه زكاة - [00:37:42](#)

إذا كان أبوك أمك فقير جبراً عنك بدك تنفق إذا كان معك مال ما في أشي اسمه زكاة على الأب والام. ونفس الشيء الأب والام إذا كان ابنهم فقير حتى لو كان متزوج ومش قادر يشتغل أو مش ملاقي عمل. يجب عليهم أن ينفقوا عليه - [00:37:54](#)

فبالتالي لا يوجد عند الحنابلة زكاة على الأصول والفروع. تبقى قضية الزكاة على أخواني وأخواتي هذا يتوقف هل يجب علي أن انفق



عليهم او يجب هذا فيه تفصيل في باب النفقات. ففي الحالة التي لا يجب ان تنفق عليهم - [00:38:10](#)

نعم يجوز ان تعطيتهم من الزكاة. وفي الحالة التي يوجب الاسلام ان تنفق على اخيك واختك لا يجوز ان تعطيتهم من الزكاة لان النفقة واجبة عليك. اذا القاعدة وتسنع يعني الافضل - [00:38:25](#)

مسنون تأخذ ثواب اكثر ان تدفع الزكاة الى شخص من اقاربك بشرط لا تلزمك النفقة عليه وفق قواعد نظام النفقات. اين سنأخذ

قواعد نظام النفقات؟ ان شاء الله في اقصر المختصرات مش في هذا الكتاب - [00:38:39](#)

قال ومن ابيح له اخذ شيء ابيح له سؤاله. الان هذا كلام عن الاصناف الثمانية اي شخص من الاصناف الثمانية اللي ذكرناهم يباح له ان يأخذ من الزكاة يجوز له ان يطلبها - [00:38:55](#)

اذا ومن ابيح له اخذ شيء يباح له سؤاله السؤال في هذه الحالة ليس محرما. يعني شخص فقير هو فعلا يصنف انه فقير على قواعد

الحنابلة هل لعقله ان يسأل؟ نعم - [00:39:10](#)

شخص مسكين مصنف انه مسكين عند الحنابلة. هل يحق له ان يسأل؟ نعم. شخص من من العاملين عليها. هل يعقله ان يطلب حقه

في الزكاة؟ نعم فكل شخص ابيح له اخذ شيء - [00:39:25](#)

ابيح له سؤاله يعني يطلب نصيبه من الزكاة من بيت مال المسلمين او من الاغنياء انفسهم قال ويجب قبول مال طيب اتي بلا مسألة

ولا استشراف نفس. هاي راح تحبوها عند الحنابلة. انا بقول لكم اياها هاي. المسألة راح تحبوها - [00:39:39](#)

اي مال يأتيك من شخص بدون ما تسألوا ولم تتطلع الى هذا المال. اجى طرق عليك الباب هاي الف دينار وانت غني ما عندك اي

مشكلة هاي الف دينار ما حكم قبولك لهذا المال - [00:39:57](#)

واجب مش مستحب واجب شخص طرق عليك الباب كما قلت لك. انت لست سائلا له ولست مستشرفا لماله يعني اصلا مش انا يعني

بعض الناس هو ما سأل بس ايش - [00:40:14](#)

يعني بتعرف عموما اكمل يعني. بلمح. اه يا فلان ما شاء الله كيف التجارة ان شاء الله طيبة؟ اه يا فلان كيف امورك؟ لا هذا واضح في

استشراف نفس الغني فهمها - [00:40:32](#)

فجاءك اعطاك الف دينار. قال لك هذا والله يضربني عين لتروح التجارة كلها. خذ يا عمي الف دينار. لأ هذا المال خطأ جاء بماذا؟

باستشراف نفس. فهمتوا كيف يعني استشراف النفس؟ لا مال انت لم تسأله ولم تستشرف نفسك له. زارك صديقك في الله -

[00:40:45](#)

اي الف دينار. ليش فلان كذا قال خلص توكل على الله اعتبرها عادية الان هنا في باب الزكاة يقود الحنابلة يجب انك تأخذها. حرام

انك تردها في باب الهبة يقولون يستحب - [00:41:03](#)

لذلك هو فيه خلاف حقيقة حتى عند المتأخرين. هل هو واجب او مستحب لكن عموما في كتاب الزكاة ينصون على الوجوب وفي

كتاب الهبة ينصون على الاستحباب والشيخ الخلوتي في حاشية عن المنتهى قال والظاهر الاستحباب بس من باب الفائدة قالوا

والظاهر - [00:41:17](#)

الاستحباب وليس الوجوب. لكن لما تأتي للمنتهى وغيره في كتاب الزكاة يقولون بماذا؟ بالوجوب. والنبي عليه الصلاة والسلام اتي الى

عمر فاعطاه مالا. ومن قال يا رسول الله اعطه افقر مني. يعني انا مش محتاج - [00:41:31](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه منعوا ان يردوا من هنا اخذوا الحنابلة الوجوب اجبر النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن

الخطاب ان يأخذ المال. وان كان عمر لم يكن محتاجا له - [00:41:46](#)

وقالوا خذه امر والامر يفيد الوجوب مش قواعد اصول الفقه فاخذ الوجوب ولكن البعض كما قلت حملها على الاستحباب. كمل قال

وان تفرغ قادر على التكسب للعلم الشرعي لا العبادة. وتعذر الجمع بين التكسب والاشتغال بالعلم اعطي من زكاة لحاجته وان لم يكن -

[00:41:58](#)

ملازما له. جميل. هذه مسألة طالب العلم والتفصيل فيها ماذا يقود الحنابلة اذا شخص يستطيع ان يكتسب ويشغل بالتجارة او حتى

معه شهادة هندسة او برمجة او شي وقاعد يروح عشرات. ويشتغل براتب الف الفين - [00:42:16](#)

عنده قدرة ما في مشكلة لكنه نذر حياته للعلم الشرعي قال يا رب انا وقفت حياتي وانفاسي للعلم الشرعي. قال وان تفرغ قادر على التكسب. تفرغ قادر على التكسب للعلم الشرعي لا للعبادة. اه مهم. يعني اذا هو قادر على التكسب قال انا بدي اصير ان شاء الله عابد واظني في البيت اقوم الليل - [00:42:33](#)

اعطوني زكاة اموالكم. قل لا حبيبي. الله يرضى عليك تروح تشتغل بعدين بتقيم الليل لانه التفرغ للعبادة بما يشغل عن الكسب هذا ليس منهج الاسلام وهذه عبادة قاصرة عليك نفعا - [00:42:59](#)

التفرغ للعبادة ما فش يوخذ زكاة. بتروح تشتغل وتروح تتعبد لكن الكلام عن شخص يريد ان ينفع امته يريد ان يخدم امته يطلب العلم الشرعي ليعلم الناس هذا شوف الاسلام كيف يراعي حقه - [00:43:12](#)

فيقول ان تفرغ قادر على التكسب من اجل طلب العلم الشرعي طبعاً هو ما قال طلب. قال للعلم تعلموا او تعليماً هكذا قالوا قديماً كانت هناك اوقاف للمعلمين حتى يتفرغوا لتعليم الطلاب. فالقضية قال تعلموا او تعليماً - [00:43:27](#)

قال وتعذر بس في وتعذر الجمع وتعذر الجمع بين التكسب والاشتغال بالعلم ده شرط يعني اذا كان بإمكانه انه يشتغل ويعلم الناس ويتعلم استطاع يجمع لأ برضه هذا ايش بنقول له انت بتستطيع تجمع - [00:43:47](#)

تمام؟ مثل ايش؟ بعض طلاب العلم بقول لك انا بدي اتفرغ للعلم وبالتالي بدي اخذ زكاة مال قول له طب تعال انت كم ساعة بتطلب العلم في اليوم دخول خمس ست ساعات - [00:44:08](#)

قل له اذا انت في عندك اليوم اربعة وعشرين ساعة خمس ساعات حضرتك تشتغل ست ساعات بتروح تطلب العلم. ليه لانه انت مش جالس انت لا تطلب العلم اربعة وعشرين ساعة. انت مش عم تطلب العلم اطلع عشر ساعة حتى تقول لي مش قادر اجمع بين العلم -

[00:44:20](#)

والعمل انت كل اللي بتطلبه للعلم يعني هاي طاقته الاستيعابية. بعض الناس فعلاً اكثر من ست ساعات ما بقدر يطلب ما بقدر يقرأ ويحفظ انا في اليوم راس مالي ست ساعات اكثر من هيك بتسكر يعني - [00:44:38](#)

نقولو اذن اليوم اربعة وعشرين ساعة راح ست ساعات كم ظل منه؟ ثمنطعش صح؟ انت بتقدر تروح تشتغل لأ ما لك من الزكاة. حتى لو بتطلب العلم ست ساعات لانه معك فسحة تروح تشتغل - [00:44:50](#)

لكن شخص لأ ربنا معطيه قدرة عم بطلب العلم اطلع عشر ساعة. ما بين قراءة وحضور دروس فعلياً يوم مستهلك تماماً هذا صعب يجمع بين العلم والعمل تكسب فما نقول اه والله مثل هذا يستحق لانه واضح طالب همام جاد عن بعض العلم اطلع عشر

خمس عشر ساعة يستحق ان نفرغه للامة لعله يخرج عالماً ينفعه - [00:45:02](#)

فاذا هذا معنى وتعذر الجمع. لانه مش دائماً يتعذر الجمع وتعذر الجمع بين التكسب والاشتغال بالعلم اعطي من الزكاة لحاجته. قال وان لم يكن العلم لازماً له. يعني هو يعطى من الزكاة - [00:45:26](#)

حتى ولو لم يكن يطلب فرض العين حتى ولو كان يطلب فرض الكفاية الان في فرض عين ماذا يسع المسلم جهله هذا طالب العلم هو عارف فرض العين الذي لا يزال المسلم جهله. بس هو بده يطلب فروض الكفايات حتى يعلم الامة بعد ذلك. ويعطى من الزكاة. هذا

معنى قوله - [00:45:41](#)

وان لم يكن العلم لازماً له يعني حتى ولو كان العلم الذي يطلبه ليس فرض عين عليه. بل كان من فروض الكفايات لانه يسد ثغراً من ثغور الامة. طيب كمل. قال رحمه الله فصل ولا يجزئ دفعها الى كافر غير مؤلف. الان سيعطيك من الذين لا يجوز - [00:46:00](#)

دفع الزكاة اليهم بس باختصار. اولاً الكافر لا يجوز دفع الزكاة اليه الا في مسألة واحدة. وهم المؤلفة قلوبهم. اثنين. قال ولا الى كامل رق غيرهم الى كامل قلنا العبد لا يجوز اعطاؤه من الزكاة الا اذا كان ايش - [00:46:20](#)

قال مكاتب او عامل عليها. ان كان من العاملين عليها فيعطى مقابل الخدمة اللي قدمها في جمع الزكاة وحفظها. اذا الا اذا كان عامل اكتب عامل يعني عامل في الزكاة من العاملين عليها. او اذا كان مكاتباً. طيب - [00:46:36](#)

قال ولا الى فقير ومسكين مستغنيين بنفقة واجبة. ولا يجوز ايضا دفعها الى فقير ومسكين. لكن هناك من ينفق عليهم نفقة دورية يعني امرأة فقيرة بس والله زوجها عم ينفق عليها - [00:46:53](#)

حتى ولو كانت هي لم تصل الى حد العالي لكن خلص مستغنية. امورها ماشية حوائجها الاساسية مقضية. او مثلا رجل فقير واخوه الثري عم يبصرف عليه وعامل له استغناء. ايش يعني استغناء؟ يعني محصل له الكفاية - [00:47:08](#) وحقيقة يعني اذا كان محصل له الكفاية انا اظن انه خرج من حد الفقير والمسكين صحيح؟ يعني يعني التصنيف انه فقير ومسكين لكنه مستغني اذا الاصل انه ما دام استغنى - [00:47:24](#)

الذي افهمه انه حصل الكفاية الاساسية هكذا خرج عن حد الفقير والمسكين. فقط من باب ان معالجة العبارة. طيب. قال ولا ولا لبني هاشم وهم سلالته. وهم سلالة الضمير انهاء يعود على هاشم. وهم سلالة هاشم. مين سلالة هاشم؟ ستة. ال العباس وال علي بن ابي طالب، وال جعفر بن ابي طالب - [00:47:39](#)

وال عقيل وال ابي لهب وال الحارث ابن عبد المطلب. هذه الاصناف الستة التي ضبطها الحنابلة. نعيدهم سريعا من سلالة من سلالة هاشم قالوا ستة ال العباس ابن عبد المطلب وال علي بن ابي طالب وال جعفر بن ابي طالب وال عقيل بن ابي طالب وال ابي لهب - [00:48:02](#)

ابو لهب داخله تمام وال ابي لهب وال من؟ وال الحارثة ابن عبد المطلب. قالوا هؤلاء هم من ضبطوا من سلالة هم من ضبطوا من سلالة الهاشميين هؤلاء لا يجوز اعطاؤهم من الزكاة. طبعا شيخ الاسلام فقط من باب الفائدة له رأي. وهو يقول ان هؤلاء انما منعوا من الزكاة - [00:48:24](#)

مقابل ان يأخذوا من الغنائم اذا توقف سهم الغنائم المعاصر لا يجوز اعطاءهم من الزكاة انه مستحيل اشوف شخص هاشمي يعني بدي موت جوع او فقير ومسكين واقول له لا انت مش راح توخذ من الزكاة طبعا. بقل لك انا الاصل اخذ من الغنائم. بس اليوم ما فش غنائم الله وكيلك - [00:48:44](#)

طب شو اسوي انا؟ يعني اموت جوع؟ فهمتم الان كيف النظرة المصلحية بصير التفكير؟ انه لانه هاي لما بدك تفكر في الفقه هذا هو التفكير الفقهي ملكة ملكة من هون احنا بنقول ليس لهم من الزكاة. بس رح يجي معنا في كتاب الجهاد - [00:49:06](#) انهم لهم سهم من ايش من الغنائم فاذا تعطل سهمهم من الغنيمة اللي مذكور في كتاب الجهاد بده ارجع افعل لهم سهم من ماذا من الزكاة. فهي قضية تحتاج الى موازنة. طيب - [00:49:21](#)

قال وان دفعها لغيره. قال ولا لمواليه. من مواليهم اذا انا كان عندي عبد واعتقته العبد هذا يسمى ايش؟ مولاي هو صار حر. بس يبقى مولاي ولاؤه لي شو فائدة ان يكون ولاءه لهذا في الميراث؟ تتعلمها - [00:49:35](#)

لكن عموما اي عبد يكون لي فاعتقته يسمى ايش؟ مولاي. فهذا يأخذ حكمي ولذلك بنو هاشم اذا كان عندهم عبيد واعتقوهم هؤلاء العبيد حكمهم الاحرار طبعا الان عبيد اصبحوا احرارا - [00:49:52](#)

حكمهم كحال الهاشميين. وهذا الذي حصل مع سيدنا ابي رافع انه كان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم واعتقه النبي صلى الله عليه وسلم منعه ان يأخذ من الزكاة. وقال له مولى القوم من انفسهم - [00:50:11](#)

يعني انت ما دمت مولى للهاشميين فحكمك حكم الهاشميين لا تأخذ من الزكاة قال وان دفعها لغير مستحقها لجهل ثم علم حاله لم تجزئه الا لغني اذا ظنه فقيرا. اذا انا دفعت الزكاة لشخص - [00:50:27](#)

ظنيته يدخل تحت الاصناف الثمانية اكتشفت بعد ذلك انه لا يدخل تحت اي واحد منهم ما حكم الزكاة باطلة وعلي ان اخرجها مرة اخرى هذا الاصل. يعني دفععتها لشخص اجا قال لي انا ابن سبيل ومنقطع وغريب ومعيش كذا. فانا ضحك علي. قلت له خلص خد هاي من زكاة مالي - [00:50:45](#)

بعد شوي اكتشفت انه هو نصاب لا منقطع ولا بنسوي ساكن جنب الدار تمام فما حكم هاي الزكاة راحت بطلت. بدك ترجع يا شيخ طب انا كنت جاهل. سامحنا يعني. القانون لا يحمل المغفلين. تمام؟ شو اقول لك؟ يعني كان لازم تصحح اكثر - [00:51:07](#)

كذلك لو دفعته في سبيل الله. الرجل قال لك انا خارج في سبيل الله طلع موضوع مختلف شوي. تمام؟ برضه راحت الزكاة علي. فاذا دفعته لغير مستحقها اهلا ثم عرفت - [00:51:25](#)

انك اخطأت فماذا الحكم؟ لا تجزئ الزكاة عليك ان تخرجها مرة اخرى. الا لحالة واحدة عمت بها البلوى. ما هي الا لغني ظنه فقير. هاي الحالة الوحيدة انه شخص فقير - [00:51:38](#)

او ظننت انه فقير له المال ثم اكتشفت بعد ذلك انه مثلا والله مخبي في الدار مكنس لكنه يتصنع الفقر. في هاي الحالة يعفى عنك. لعموم البلوى في هذه الحالة ايضا. ولوجود اثر وقع فيها. فيها نص ولعموم البلوى بها انه قد يخطئ - [00:51:55](#)

وفي تقييم حال الشخص طبعا هذا الفقير هنا يشمل المسكين ايضا تحتاج لبحث في المذهب. انهم عادة يقولون فقيرا لكن طب الا لغني ظنه مسكينا يعني الذي يظهر لي انها يجب تكون متقاربة بس لم اجد نصا في هذا. اذا الا لغني اذا ظنه فقيرا. هاي الحالة الوحيدة شخص ظننت انه - [00:52:13](#)

فقير اعطيتوا الزكاة اكتشفت انه غني في هذه الحالة خلص زكاتك مجزئة عفا الله عن سلف سريعا قال وتسند صدقة التطوع كل وقت. يهتمون الحنابلة كتابهم كتاب الزكاة بالكلام عن صدقة - [00:52:33](#)

التطوع لان الصدقة ثلاث اما الصدقة الزكاة واما صدقة الفطر واما صدقة التطوع. فيهتمون كتاب الزكاة بالكلام عن صدقة التطوع. قال هي مستحبة كل وقت لكنها تكون افضل متى قال وكونها سرا. سرا - [00:52:50](#)

دخل بطيب نفس. بطيب نفس في صحة. في صحة ليس في مرض الموت. ورمضان وفي رمضان ووقت حاجة. ووقت حاجة كمجاعة او حروب وفي كل زمان ومكان فاضي. وفي كل زمان ومكان فاضل. كالاشهر الحرم. كالازمنة. والامكنة الفاضلة مثل مكة والمدينة - [00:53:07](#)

نعم. وعلى جار. وعلى جار ان تعطي جارك. نعم. وذوي رحم وذوي رحم. لا سيما مع عداوة. لا سيما مع العداوة. يعني انت مختلف مع عمك مع خالك وهو فقير رحت اعطيته صدقة - [00:53:25](#)

من بابي تأليف القلوب. نعم. قال وهي صداقة واصيلة. وهي في هذه الحالة تعتبر صدقة وصلة رحم فهي افضل. فكلما افضل تعود الى الاحوال التسعة يعني ان تكون سرا افضل. ان تكون بطيب نفس افضل. بدلا من ان تخرجها وانت كاره. ان تكون في وقت صحتك افضل من انك تخرجها في وقت مرض موتك. ليه - [00:53:37](#)

انه اخراجه في وقت الصحة يدل على انك تجردت عن الهوى. اما واحد مرض موت وعارف انه بعد يومين بتسهل لما تيجي تتصدق ما انت عارف النار راح خلص يعني ما الك شهوة فيه - [00:54:00](#)

ورمضان افضل من غيره بالتاكيد ووقت حاجة افضل من غيره. وفي كل زمان ومكان فاضل افضل ان تدفعها في زمان ومكان مفضل. وعلى جاهر افضل من غير الجار وعلى رحم لا سيما مع وجود العداوة - [00:54:12](#)

تكون افضل من غير ذوي الرحم لانها على ذوي الرحم تكون صدقة وصلة رحم. ثم ختم فقال والمن بالصدقة كبيرة. ويبطل الثواب به من الكبائر ان تتصدق على شخص ثم تمن عليه. انا يا فلان اعطيتك تذكر فتبدأ تمن. قال سبحانه ولا تمنن تستكثر. فالمن على الفقير - [00:54:26](#)

او على من تعطيه المال كبيرة من الكبائر نحتاج الى توبة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ويتجاوز عنا. كما قلنا الاسبوع القادم السبت امتحان في كتاب الزكاة فقط. كاملا باذن الله. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:54:48](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [00:55:06](#)